aljarida
الجريدة
www.aljarida.com
الأربعاء 14 يناير 2009 م
17 محرم 1430هـ
العدد 510 - السنة الثانية
36 صفحة
السعر 100 فلس

داخل العدد
tawabil توابل
أزياء البرازيل تفيض أنوثة
ص 15

الكويت لن تحضر «قمة» قبل «ساعات» من قمتها

انقسام عربي حاد إزاء دعوة قطر إلى قمة طارئة... والقاهرة تسلّمت رد «حماس» على مبادرتها

علمت «الجريدة» أمس، من مصدر مطلع، ان الكويت لن تحضر القمة العربية الطارئة، التي دعت اليها قطر لمناقشة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وقال المصدر ان قمة الدوحة المقترحة «تتعارض مع موعد اجتماع وزراء الخارجية العرب» المتوقع انعقاده بعد غد الجمعة في الكويت. وأضاف:«القمة العربية الاقتصادية التي ستعقد الاثنين في الكويت تفي بالغرض تماماً، فهي عملياً قمتان: واحدة لغزة، والأخرى للاقتصاد». وتابع: «أبلغت الكويت المعنيين بالموضوع انها لن تحضر قمة تعقد قبل ساعات من قمتها».

وكان يوم أمس شهد انفجاراً للخلافات العربية، على خلفية دعوة قطر الى قمة طارئة في الدوحة بعد غد الجمعة. وانقسمت الدول العربية بين مؤيد لعقد القمة، وبين معارض لها على اساس ان القادة العرب الذين سيحضرون قمة الكويت الاقتصادية، التي ستفتتح الاثنين المقبل، 02

المجلس «يسخّن» للمواجهة مع «حكومة العهد الجديد»

- 11 نائباً ينسحبون اعتراضاً على تشكيل الحكومة
- طلب التحقيق في «كي. داو» يفجر جدلاً نيابياً ـ نيابياً
- الصرعاوي للقويعان: «الفرعية» تمت في بيتك
- البراك للشمالي: أنت متورط في ضياع مدخرات الناس

عيد الرميزان وجاسم القامس ومحيي عامر

فترة انقطاع الجلسات البرلمانية التي تجاوزت الشهر، عوضها النواب في جلسة حامية أمس شهدت أكثر من حالة صدام وبدت بمثابة «تسخين» مع حكومة العهد الجديد التي تريد أن «تمد يدها بقلب مفتوح الى المجلس شريكها في القرار والمسؤولية»، وفق ما جاء في كلمة رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد التي تلاها عقب أداء حكومته الخامسة اليمين الدستورية.

وحض رئيس الوزراء السلطتين التشريعية والتنفيذية على «رأب الصدع وتجاوز الخلافات واحتواء الأزمات أياً كانت اسبابها، من أجل اصلاح أي خلل قد يصيب الصيغة التي تحكم العلاقة بين السلطتين والعمل على ترسيخ علاقة واعية واعدة بينهما تقوم على ثقة متبادلة بالعمل المؤسسي بما يساعد على تجاوز آثار المرحلة السابقة وتحقيق الغايات الوطنية المنشودة». 02

جلسة جسّ النبض النيابي للحكومة أمس تؤجل المواجهة (تصوير عبدالرحمن ذياب)

علي الراشد أميناً لسر المجلس بأغلبية 37 صوتاً مقابل 16 لدميثير
02 و06

«السكنية» تصدر حزمة تعديلات على آلية توزيع القسائم

بدر المشعان

كشفت مصادر مطلعة ان المؤسسة العامة للرعاية السكنية أجرت عدة تعديلات على قرارات سابقة تخص آلية توزيع القسائم على المخططات في المشروعات الحالية والمستقبلية والمساكن الحكومية المؤجرة، اضافة الى موضوع أحقية المطلقة والأرملة في المطالبة بسكن حكومي.

وقالت المصادر لـ «الجريدة» ان أهم تلك التعديلات التي يجب مراعاتها في آلية التوزيع هو «ألا تزيد الفترة الواقعة بين توزيع القسائم على المخططات وتاريخ ايصال الكهرباء الى المشروع على ثلاث سنوات، وأن تستمر المؤسسة في صرف بدل الايجار للمخصص له - إذا استلم قسيمته فعليا - لحين الانتهاء من البناء وبحد أقصى 36 شهرا».

وأوضحت انه «في حال الغاء اي من القسائم الموزعة على المخططات فإنه لا يحق لصاحب القسيمة الملغاة مطالبة المؤسسة بأي تعويضات أيا كان نوعها، في حين يحق له ان يختار بين استلام قسيمة تحددها له المؤسسة مشابهة للقسيمة الملغاة أو دخول القرعة التي تجرى على قسائم المشروعات الاخرى».

وأضافت انه «في حال عدم استلام المخصص 02

«فيتش» ترفع التصنيف السيادي للكويت إلى «AA»

أكدت أن الخلافات السياسية فيها تعرقل التنمية

يوسف كرم

رفعت وكالة «فيتش» للتصنيفات الائتمانية تصنيفها السيادي للكويت الى «AA» بعد ان كان «-AA»، وأكدت الوكالة في آخر تقرير لها حصلت «الجريدة» على نسخة منه ان «ارتفاع أسعار النفط في بداية العام الماضي أدى إلى 02

منصور الرحباني... أسدل شراعه للريح

جولي مراد

يرحل العمالقة بصمتٍ. لا يُحدثون جلبةً. ينطفئون من مرضٍ أو حادث أو نهاية عمر. ليس منصور ممن يرحلون بصمتٍ بعد انزواءٍ أو انكفاء. لا يعرف منصور الهدوء، لا يجيدُ الرحيل بصمت، فهو إذ كان ممدداً على سرير مستشفى «أوتيل ديو» في بيروت ينازع المرض، كانت روحه ترقص جذلى في مكانٍ آخر، هناك على مسرح "كازينو لبنان" حيث ما زالت أصداء مسرحيته الأخيرة «عودة طائر الفينيق» تتردّد كلّ مساء.

عرّج منصور على مسرحيته قبل أن يعود إلى «الفراش» الذي سينقله الى دنيوات أخرى. شريطٌ من الذكريات يمرّ أمامه ببطء من يودّع أحبابه وهو على عتبة الرحيل. هنا وُلِد بين جدران هذا البيت اللبناني العريق. هنا أمضى أياماً وردية طفلاً يلهو مرحاً في بساتين أنطلياس. هنا سكن «في بيوت ليست ببيوت صنعت طفولته». هنا صرخ «لا» لبزة الشرطي البلدي منتفضاً على روتين الوظيفة المتواضعة لينضم الى أخيه عاصي في رحلة الإذاعة اللبنانية. هنا تعرّف الى نهاد حداد (فيروز) التي تزوّجت أخاه، فشكلوا معاً ثالوثاً حمل الأغنية اللبنانية إلى أصقاعٍ بعيدة بعيدة. هنا كتب أول مسرحية له ثم فاضت قريحته إبداعاً.

انتقل الى أدراج بعلبك، ومنها الى حنايا بيت الدين، جال على «أيام فخر الدين» و«جبال الصوان»، و«ناطورة المفاتيح»، و«قصيدة حب»، تراءت له مشاهد من «سفر برلك» و«بياع الخواتم» و«بنت الحارس»...

إنه في خريف العمر... ما زال ينضح عطاءً... الجمهور يصفّق بحرارة لـ «المتنبي»، ينحني لـ «سقراط»، يهلّل لـ «زنوبيا»...

تناهت الى مسامعه أنغامٌ دافئة... صوتٌ شجي... «زهرة المدائن»... «سنرجع يوماً»... «جسر العودة»... فيروز... فيروز تُهدهد له كي يغفى... يستسلم لانسياب صوتها العذب.

إنّه في الثالثة والثمانين. عاش دهراً من الزمن كتب فيه فصولاً... يشعر أنّ حبره قد جفّ... يلتفتُ خلفاً... يتراءى له أطفالٌ صغار يدندنون أغانيه... شبابٌ يردّدون حِكَماً من مسرحياته... وجوهٌ دافئة غابت عنه منذ فترة تطلّ عليه من جديد... أسامة... مروان... غدي... حوله ينحنون على سريره برفق. يبتسم مطمئناً... أرخى جسده بارتياح كمن أسدل للريح شراعَه... أغمض عينيه... رأى أخاه عاصي ملوّحاً له من بعيد: «منصور! منصور! طوّلت الغيبة!». 23

«الداخلية» تستأنف قبول أبناء الكويتيات في الشرطة
03

إسرائيل تؤجل «الهجوم الشامل» على غزة... والشهداء 1000
29

افتتاحية

فصل الحكم عن الحكومة... استقرار وديمومة

قلنا أكثر من مرة، ورددنا كثيراً أن ابتكار نظرية الخطوط الحمراء في العمل السياسي وفي تطبيق الممارسة الدستورية سيدخلنا في أنفاق لا نهاية لها، وسيجعلنا ننتقل من أزمة الى أخرى، ومساومات لها أول وليس لها آخر على حساب الوطن ومصالحه الحقيقية، حفاظاً على أشخاص لشخوصهم!

حين خطَّ المشرّعون دستور البلاد قبل ما يقرب من نصف قرن من الزمان لم يدُر في خلدهم أن منصب رئاسة الوزراء مرتبط بولاية العهد، لذا لم يحضّن هذا المنصب من المساءلة، لكنّ المشرعين ارتأوا أن تصل حدود المساءلة إلى عدم التعاون معه بدلاً من حجب الثقة عنه، كما هو الحال بالنسبة لباقي الوزراء.

ومنذ التشكيل الحكومي الأول بعد إقرار الدستور عُمل بعُرف دمج ولاية العهد مع رئاسة الوزراء، مما عقَّد العلاقة بين البرلمان والحكومة، فكيف يمكن مساءلة رئيس الوزراء (ولي العهد) وعدم التعاون معه، ثم القبول به أميراً للبلاد؟

هذا الوضع المعقد والشديد الحساسية انعكس على العمل السياسي والعلاقة المتذبذبة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، وهو ما دفع بعض الساسة والمهتمين بالشأن العام إلى الدعوة قبل سنوات إلى ضرورة فصل ولاية العهد عن رئاسة الوزراء، نأياً بحاكم المستقبل عن التجريح والمساءلة. وقد وُوجهت تلك الدعوات بالرفض الشديد والقاطع من مؤسسة الحكم قاطبة حينئذ، وممن يعتقدون أن ذلك تجريد للحكم من الصلاحيات والامتيازات، وأنهم لا يريدون أن يصبحوا «مثل ملكة بريطانيا... تملك ولا تحكم».

مع استمرار العمل أكثر من أربعة عقود في المزاوجة بين المَنصبين أصبح عرفا سائدا أن يمر مسند الامارة عبر رئاسة الوزراء، لكن الأصوات -بعد تجربة الغزو وتحرير الكويت- بدأت تتعالى من خارج الأسرة ومن داخلها (إلى حد ما) بضرورة الفصل بين المنصبين حمايةً لأمير المستقبل، ونأياً به عن التجريح والتشكيك والمساءلة... لكن الوضع استمر على ما هو عليه، غير أن ذلك العرف المعمول به بقي سائدا ومعمولاً به حتى اضطر سمو الشيخ جابر الأحمد -رحمه الله- في أواخر أيامه إلى فصل المنصبين، بتعيين سمو الشيخ صباح الأحمد رئيساً للوزراء.

وبعد وفاة الشيخ جابر ودخولنا في أزمة الحكم الشهيرة، التي حسمها البرلمان في سابقة سياسية نادرة على المستوى العالمي، تولى سمو الشيخ صباح الأحمد مسند الإمارة، وبعد اختياره سمو الشيخ نواف الأحمد ولياً للعهد كان الكل في انتظار قرار سموه إلى مَن سيسند رئاسة الوزراء؟ وهل سيعمل بالعرف القديم في الدمج بين المنصبين؟ لكن سموه اختار الشيخ ناصر المحمد رئيساً للوزراء، وبذلك حصّن أمير المستقبل، ونأى به عن المجاذبة والمساءلة مع البرلمان، وحماه من التجريح والتشكيك، وهو المبدأ الذي استند إليه الداعون إلى ذلك عندئذ من رجالات الكويت، وحتى من عدد من أبناء الأسرة.

أثبت سموه باتِّخاذه هذا القرار أنه قد قرأ المستقبل بشكل دقيق، مستندا إلى دروس الماضي خلال أكثر من أربعة عقود من الزمن، وكان قراره تأكيدا لعُرف جديد، هو أن الطريق إلى مسند الإمارة ليس بالضرورة المرور عن طريق رئاسة الوزراء، وها هو الشيخ نواف ولياً للعهد، ولم يكن رئيساً للوزراء.

نقول هذا، لأن هناك من يبرر نظرية الخطوط الحمراء، بقوله ان رئيس الوزراء هو أمير المستقبل، وهو تبرير لا يتماشى مع ما اختطه صاحب السمو في فصله بين المنصبين، وفي تعيينه ولياً للعهد لم يكن رئيسا للوزراء.

لذا، فحين ندعو إلى فصل الحكم عن الحكومة فإنما ندعو الى النأي بحاكم المستقبل عن التجريح من جهة، وتخفيف اعباء المسؤولية التي يتحملها الحكم بسبب اخطاء الحكومة أو سوء أدائها من جهة أخرى... وحين ندعو إلى ذلك فإننا لا ندعو الى «شعبية» منصب رئيس الوزراء، فهذا حق مطلق لصاحب السمو الأمير، وله حرية اختيار الكفاءة التي يراها، سواء من أبناء الأسرة من ذرية مبارك الصباح، أو من غيرها، أو أيٍّ من كفاءات أهل الكويت، فهذا حق مصون لسموه وحده.

إن الشيخ ناصر المحمد حين يقبل تحمُّل مسؤولية رئاسة الوزراء فإنه يدرك جيدا حجم ما يترتب عليها، والحقوق الدستورية لمساءلته وحق استجوابه، ومتى بقي محصناً بنظرية الخطوط الحمراء بقيت أزماتنا ومشاكلنا كما هي، وبقي عبء الحكومة أثقل على كاهل الحكم، وسيكون مطلوباً من الحكم أن يحمي الحكومة بدلاً من أن تحميه هي، لذا فتعامل رئيس الحكومة بمعزل عن مبدأ «الترانزيت» إلى مسند الامارة هو تحصين للحكم وفصله عن الحكومة استقرار للجميع وديمومة.

الجريدة

محليات

«التربية»: دوريات شرطة أمام المدارس في الامتحانات للحد من فوضى الطلبة وشغبهم
03

اقتصاد

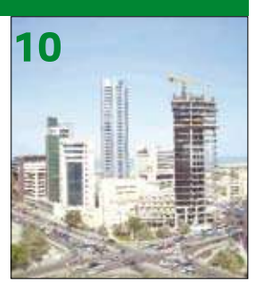

قمة الكويت أضخم حدث في تاريخ العلاقات العربية
10

خاص بـ الجريدة

THE WALL STREET JOURNAL
الولايات المتحدة تصوّت «حاضر» في الأمم المتحدة
25

دوليات

بايدن يبحث في بغداد العلاقات الثنائية وتنفيذ «الاتفاقية الأمنية»
28

رياضة

«ماضي» الأزرق يتحدّى «حاضر» الأخضر في مواجهة قوية
31

الأمير يلتقي الغنيم والعليم والبراك

سموه هنأ الراشد بانتخابه أمينا لسر المجلس

الأمير مستقبلاً محمد العليم

استقبل سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد بقصر السيف صباح أمس وزير المواصلات السابق عبدالرحمن خالد الغنيم. كما استقبل سموه وزير النفط وزير الكهرباء والماء السابق محمد عبدالله العليم. واستقبل سموه وزير الصحة السابق علي محمد البراك. واشاد سموه بادائهم مسؤولياتهم بكل اخلاص وكفاءة مقدرا سموه جهودهم وعطاءهم خلال فترة توليهم مناصبهم الوزارية متمنيا لهم دوام التوفيق.

الى ذلك، بعث سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد ببرقية تهنئة الى النائب علي فهد الراشد عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة انتخابه امينا لسر مجلس الامة، متمنياً له كل التوفيق لما فيه خير وخدمة الوطن العزيز ورفعة شأنه.

كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد ببرقيتي تهنئة مماثلتين.

استقبالات ولي العهد

ولي العهد مستقبلاً علي البراك

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد في ديوانه بقصر السيف أمس وزير المواصلات السابق عبدالرحمن خالد الغنيم. واستقبل سموه وزير الكهرباء والماء وزير النفط السابق المهندس محمد عبدالله العليم. كما استقبل سموه وزير الصحة السابق علي محمد البراك.

وأثنى سموه على الجهود التي بذلوها اثناء توليهم الحقائب الوزارية والدور البارز في تحمل المسؤوليات التي القيت على عاتقهم وعطائهم واخلاصهم في خدمة الوطن والمواطنين متمنيا لهم التوفيق والسداد.

واستقبل سموه الشيخ راشد الحمود الصباح. كما استقبل سموه نائب رئيس مجلس الامة السابق الدكتور محمد البصيري.

رئيس الوزراء ونظيره الكمبودي بحثا تعزيز التعاون

توقيع اتفاقيتين ومذكرتي تفاهم بين البلدين

جانب من المباحثات الكويتية - الكمبودية

عقد سمو رئيس مجلس الوزراء جلسة مباحثات رسمية أمس في قصر بيان مع رئيس وزراء مملكة كمبوديا هون سين والوفد المرافق له.

حضر المباحثات النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير النفط بالوكالة الشيخ د. محمد الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجي وعدد من الوزراء والمستشار بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء ورئيس بعثة الشرف الشيخ د. سالم جابر الاحمد وعدد من كبار المسؤولين بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء ووزارة الخارجية والهيئة العامة للاستثمار والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وسفير الكويت لدى مملكة تايلاند والمحال لدى مملكة كمبوديا.

وحضر المباحثات عن مملكة كمبوديا الوفد المرافق لرئيس الوزراء.

وصرح مصدر مسؤول من الجانب الكويتي بان المباحثات الكويتية الكمبودية تركزت على سبل تعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات ودعم العلاقات الثنائية بين البلدين ومناقشة القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وعقب المباحثات تم التوقيع على اتفاقيتين ومذكرتي تفاهم بين البلدين. حيث تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وحكومة كمبوديا وقعها عن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير النفط بالوكالة الشيخ د. محمد الصباح وعن حكومة كمبوديا نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والتعاون الدولي هاونمهونغ. كما تم التوقيع على اتفاقية تعاون في المجال السياحي بين حكومتي البلدين وقعها عن حكومة الكويت وزير التجارة والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الامة احمد باقر ووقعها عن حكومة كمبوديا وزير السياحة تاونغ كوون.

ووقع الجانبان على مذكرة تفاهم في مجال تبادل الايدي العاملة وقعها عن حكومة الكويت وزير الشؤون الاجتماعية والعمل المستشار بدر فهد الدويلة وعن حكومة مملكة كمبوديا وزير العمل والتدريب المهني فونغ سايث. كما تم التوقيع على اتفاقية تنظيم الخدمات الجوية بين البلدين وقعها عن حكومة الكويت رئيس الطيران المدني فواز عبدالعزيز الفرح وعن حكومة كمبوديا وزير الدولة للطيران المدني ماو هافانا .

واقام سمو رئيس مجلس الوزراء مأدبة عشاء على شرف رئيس وزراء مملكة كمبوديا هون سين والوفد المرافق له.

وكان رئيس الوزراء الكمبودي وصل الى البلاد امس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام بدعوة رسمية من سمو رئيس مجلس الوزراء.

وكان في مقدمة مستقبليه على ارض مطار الكويت الدولي سمو رئيس مجلس الوزراء والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجيةوزير النفط بالوكالة الشيخ الدكتور محمد الصباح ونائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي الجراح والمستشار بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء رئيس بعثة الشرف المرافقة الشيخ الدكتور سالم جابر الاحمد الصباح وعدد من الشيوخ والوزراء والمحافظين وكبار قادة الجيش والحرس الوطني اضافة الى عميد السلك الدبلوماسي سفير السنغال لدى دولة الكويت وكبار المسؤولين بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء وسفيري البلدين.

محمد الصباح: من الطبيعي أن تكون غزة في قلب القمة الاقتصادية

محمد الصباح

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير النفط بالوكالة الشيخ الدكتور محمد الصباح انه «من المنطقي والطبيعي ان تكون غزة في قلب قمة الكويت وان القادة في لقائهم سيبحثون الوضع هناك».

وقال لـ«كونا» ان «صاحب السمو امير البلاد يولي تطورات الاوضاع في غزة بالغ اهتمامه وعنايته ويتطلع الى لقاء اخوانه اصحاب الجلالة والفخامة والسمو للبحث في السبل التي من شأنها وضع نهاية سريعة لمعاناة وآلام الاشقاء في غزة وسيعكس سموه ذلك في خطابه الافتتاحي للقمة الاقتصادية والتنموية والاجتماعية».

تنسيق بين «الهلال الأحمر» و«الإغاثة» لإيصال المساعدات إلى غزة

قال رئيس القسم القنصلي في سفارة دولة الكويت لدى القاهرة المستشار عمر الكندري، إن هناك تنسيقا كاملا مع جمعية الهلال الاحمر، ولجان الاغاثة لايصال المساعدات الطبية والغذائية الى الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وذكر الكندري في تصريح لـ«كونا» انه ومنذ العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة سارعت دولة الكويت الى ايصال المساعدات الطبية وسيارات الاسعاف الى غزة ايمانا منها بالوقف الى جانب الاشقاء الفلسطينيين في هذه المحنة التي تتطلب تكاتف الجهود العربية كافة، موضحا ان سفارة دولة الكويت لدى القاهرة عملت على التنسيق وتسهيل مهمة جمعية الهلال الاحمر الكويتي ولجنة الاغاثة المشتركة.

الكويت لن تحضر «قمة»...

سيكون بإمكانهم مناقشة الوضع في غزة، إضافة الى تعارض الموعد المقترح مع موعد الاجتماع الوزاري العربي الذي دعي اليه بناء على دعوة قطرية ايضاً.

وقال أمين عام الجامعة العربية عمرو موسى أمس، ان 12 دولة عربية «وافقت خطيا» على الطلب القطري، ولم يذكر هذه الدول بالأسماء. وكانت السلطة الفلسطينية أعلنت في وقت سابق، انها ستحضر القمة، كما أعلنت الجزائر وسورية قبولهما الدعوة القطرية. وطبقا لقوانين الجامعة العربية، فإن اي دعوة لقمة طارئة، يجب ان تحظى بتأييد 14 دولة.

واتفقت السعودية ومصر، في ختام لقاء بين العاهل السعودي الملك عبدالله والرئيس المصري حسني مبارك في الرياض أمس، على بحث وضع غزة خلال قمة الكويت الاقتصادية.

وشدَّد الجانبان على «ضرورة التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النيران والتنفيذ الفوري والكامل للمبادرة الكريمة التي أطلقها الرئيس المصري» لوقف الحرب. وكانت الرياض والقاهرة اعلنتا في وقت سابق بوضوح، عن رفضهما لعقد قمة الدوحة.

ميدانيا، تواصلت المعارك في غزة امس، إذ شددت القوات الاسرائيلية قبضتها على مشارف مدينة غزة ليرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين الى نحو الف، في وقت كشفت مصادر سياسية اسرائيلية بأن رئيس حكومة تصريف الاعمال الاسرائيلية ايهود اولمرت ووزير دفاعه ايهود باراك ووزيرة الخارجية تسيبي ليفني، قرروا ليل الاثنين . الثلاثاء استبعاد اصدار امر بالدخول في المرحلة الثالثة من الهجوم، وخوض حرب شاملة في المناطق المأهولة بالسكان خلال يومين أو ثلاثة.

والتقى «الثلاثي الحكومي» مجددا مساء، لصياغة الرد الاسرائيلي على المبادرة المصرية، إذ يتوجه المستشار السياسي والامني في وزراة الدفاع الاسرائيلية عاموس جلعاد غداً للاجتماع بمدير الاستخبارات المصرية اللواء عمر سليمان.

وكان سليمان استقبل امس، وفد حركة «حماس»، الذي ابلغه، بحسب مصادر مصرية، رد الحركة على المبادرة المصرية. وصرح أكثر من مسؤول في «حماس» امس، ان الحركة لا ترفض المبادرة المصرية بالمطلق، ولكنها تطالب بتعديلات تتضمن تطبيق هدنة انسانية مباشرة، وانسحاب اسرائيلي سريع من قطاع غزة، وفتح المعابر والتوصل الى تهدئة.

المجلس «يسخّن» للمواجهة...

وبينما ترجم 11 نائباً اعتراضهم على التشكيلة بالانسحاب من الجلسة أثناء أداء الوزراء اليمين، أكد النائب وليد الطبطبائي، وهو أحد المنسحبين، أنه «إذا كان هناك عهد جديد للحكومة فنحن نرحب به، ونشكر أي مبادرة لإصلاح الخلل»، إلّا أنه دعا إلى ضبط الإنفاق والمصاريف المتعلقة بالقمة الاقتصادية وتطبيق الرقابة على مصروفات الدواوين الحكومية الخاصة «فلا يجوز أن تطبق القوانين على جهات معينة دون أخرى». فيما أعلن النائب ضيف الله أبو رمية، عقب الجلسة، أن انسحاب النواب الأحد عشر كان «اعتراضاً على التشكيل الحكومي الذي جاء تحدياً للمجلس، إضافة الى الاعتراض على الوزيرتين (نورية الصبيح وموضي الحمود) اللتين لم تلتزما بالضوابط الشرعية من ضرورة ارتدائهما الحجاب»، مشيراً الى أن الحكومة «حكومة حل، والكتاب يقرأ من عنوانه».

ولم تغب العبارات التي تضمنها كتاب الاستقالة الذي تقدمت به الحكومة الماضية عن التعليقات النيابية، إذ اعتبر النائب عادل الصرعاوي أن «ما ذكر في كتاب الاستقالة لا يجوز أن يصدر من السلطة التنفيذية تجاه سلطة اخرى»، مشيراً الى ورود عبارات لا تليق وفيها بخس لحقوق النواب في ممارسة صلاحياتهم الدستورية «في محاولة خلق أمر أكد سمو الأمير أكثر من مرة أنه ليس في مخيلة سموه». بينما أكد النائب علي الدقباسي أن اعتقاد البعض بأن اللجوء إلى الأدوات الدستورية دعوة الى التأزيم أمر غير صحيح.

وبينما انتخب النائب علي الراشد أميناً لسر مجلس الأمة بفوزه بأغلبية 37 صوتاً مقابل 16 لمنافسه النائب خلف دميثير، ليحل الراشد محل النائب روضان الروضان الذي عُين وزيراً للصحة، أرجأ المجلس حسم موضوع رئاسة ديوان المحاسبة لمدة أسبوعين بناء على طلب تقدم به مجموعة من النواب.

وفي حين أقر المجلس بالتصويت رفع الحصانة عن النواب محمد العبيد ورجا الحجيلان وحسين القويعان ومحمد هايف وسعدون حماد وعصام الدبوس بناء على طلب النيابة العامة، رفض رفع الحصانة عن النواب محمد الصقر وحسن جوهر ومحمد الحويلة. وفي هذا السياق، أكد الصقر أن «الشيخ علي الخليفة يفترض محاكمته في قضية أمن دولة بسبب دوره في إثارة الفتنة الطائفية وضرب الوحدة الوطنية»، معتبراً ان القضية المرفوعة ضده من علي الخليفة كيدية، وأكدتها اللجنة التشريعية البرلمانية في تقريرها «لكن أريد رفع الحصانة عني لمواجهته أمام القضاء»، مشيراً الى أن «القضايا التي يقول إنها حفظت لعدم وجود أدلة لديّ أدلتها».

ولم تخل مناقشة رفع الحصانة من الجدل النيابي ـ النيابي، لا سيما بين الصرعاوي والقويعان. فبعدما تحدث الأول عن ظاهرة شراء الأصوات والانتخابات الفرعية وأن عدم رفع الحصانة معناه توجيه رسالة باستخدام المال السياسي، عارضاً صوراً من تغطيات الصحف للانتخابات الأخيرة، اعتبر قويعان أن عرض الصور محاولة للتأثير على القضاء والشارع الكويتي، متهماً الصرعاوي بأنه يعاني أمراضاً نفسية. ورد الصرعاوي أن قويعان «الذي اعتبرني مريضاً نفسياً، جرت الانتخابات الفرعية في بيته وكان أخوه يديرها».

وفي سياق الجدل، شهدت الجلسة جدلاً آخر بين النائب مسلم البراك ووزير المالية مصطفى الشمالي، على خلفية طلب البراك مناقشة القرض الروسي، فيما طلب الشمالي التأجيل لأسبوعين، وهو ما أثار حفيظة البراك، الذي اتهم الشمالي بـ«التورط وعدم الجرأة على مواجهة فؤاد ثنيان الغانم المتورط في القرض الروسي ولتعلم يا الشمالي أنك شخصياً متورط في ضياع مدخرات الناس، وهذا أول عنوان للفشل في الحكومة الحالية».

وكما كان متوقعاً، تسبب طلب الحركة الدستورية الإسلامية (حدس) تشكيل لجنة تحقيق حول تداعيات إلغاء صفقة «كي. داو» بخلاف نيابي . نيابي، إذ تقدّمت مجموعة من النواب باقتراح تشكيل لجنة تحقيق برلمانية في أسباب إلغاء المشروع، الأمر الذي أسفر عن ندب النواب عبدالله الرومي ومحمد العبيد وعادل الصرعاوي للتحقيق في كل المسائل المرتبطة بإجراءات المشروع، على أن تقدم اللجنة تقريرها خلال 60 يوماً.

وكان مضمون الاقتراح المقدم من النواب هو سبب الخلاف النيابي وليس موضوع تشكيل لجنة التحقيق، فعلى الرغم من أن النواب أبدوا موافقتهم على تشكيل اللجنة، إلا أنهم رفضوا في الوقت نفسه صيغة الاقتراح، كونه حمل ديباجة مطولة شرحت ملابسات القضية، الأمر الذي دعا رئيس المجلس جاسم الخرافي لمقاطعة الأمين العام عند تلاوة الاقتراح، طالبا من النواب الاستماع جيداً، بداعي أن صيغته تحمل مضامين خطيرة. ما أثار حفيظة النائب ناصر الصانع (أحد مقدمي الاقتراح) معقباً على كلام الخرافي قائلاً: «لا يجوز لرئيس المجلس إبداء رأي خلال جلوسه على المنصة».

وبعد جدل نيابي طويل اقترح الخرافي أن يقوم وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة أحمد باقر والنائبان عبدالله الرومي وجمعان الحربش بدمج الاقتراحات العديدة المقدمة حول هذا الأمر وتقديم صيغة توافقية في جلسة اليوم، وتمت الموافقة على الاقتراح.

06 و07 و08

«السكنية» تصدر حزمة تعديلات...

له القسيمة في الموعد المحدد للتسليم الفعلي للقسائم ينذر للحضور للاستلام خلال المهلة التي تحددها المؤسسة، وفي حال تخلف يجوز اعتبار قرار التخصيص لاغيا ويعاد تخصيص القسيمة لمستحق آخر حسب الأولوية».

وأشارت الى انه تم «تحديد مسمى البيوت المنخفضة التكاليف وشقق مجمع صباح السالم الاسكاني بالمساكن الحكومية المؤجرة»، لافتة الى أنه اشترط «لتسجيل الطلبات على هذه المساكن أو الحصول عليها عدة ملاحظات».

وفيما يتعلق بالمطلقة، قالت المصادر انه «سيتم اشراكها، إذا كان لديها أبناء قصر، بحق السكن في البديل السكني الحكومي المخصص للمطلقة مع التقيد بالشروط الخاصة بذلك، أما فيما يتعلق بالأرملة الكويتية فيحق للمؤسسة النظر في الموافقة على فتح طلب لها مع أبنائها القصر الكويتيين بعد العرض على اللجنة المختصة».

05

«فيتش» ترفع التصنيف...

تراكم سريع للاحتياطيات في صندوق احتياطي الاجيال»، متوقعة أن يبلغ المركز السيادي للموجودات الخارجية للكويت، الذي يشمل جميع الأصول المملوكة للكويت بما فيها الأسهم، 270 مليار دولار في نهاية عام 2008.

وأوضحت أن «ارتفاع أسعار النفط حقق إيرادات استثنائية ضخمة استخدمتها الكويت إلى حد كبير لتعزيز ميزانيتها الخارجية، وحققت منها فائضاً مالياً أكثر من 40 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية المنتهية في مارس 2008»، متوقعة تراجع التضخم في عام 2009 تدريجياً مع تراجع أسعار الغذاء عالمياً. ولفتت الى ان «مركز الكويت، كدائن خارجي عام صاف، لا يقل قوة عن أي كيان سيادي آخر تصنفه الشركة، بما في ذلك امارة أبو ظبي الأكثر ثراء بدرجة كبيرة في حساب نصيب الفرد».

وأكدت ان «الخلافات بين الحكومة ومجلس الامة أدت الى افشال مجموعة من المشاريع التنموية في قطاعات النفط والبتروكيماويات، وأدت ايضا الى تعثر مجموعة من قوانين التخصيص».

09